

{ ولا تشركوا به شيئا } } فليضحكوا قليلا ولبيكوا كثيرا { ما

القصد بشيئا وقليلًا وكثيرا؟

فاضل السامرائي

مع اي القرآن آآ الكريم نجد مثلا بسم الله الرحمن الرحيم لا تشركوا به شيئا. آآ واية مثل فليضحكوا قليل ولبيكوا كثيرا. هل قليلا من الوقت ام قليلا من الضحك وكثيرا من البكاء؟ وشيئا من الشيء - 00:00:00

في حد ذاتها ام الشرك شيء؟ هل هناك اه في البلاغة من تناول هذه النقطة وتحت اي مسمى نتناولها ونود تسليط الضوء عليها على اية حال. واياضا هذا يدخل في مسألة التوسيع في المعنى. يعني - 00:00:20

احيانا العدول من تعبير الى تعبير. يعدل يعني يغير التعبير. يغير ترك تعبير الى تعبير. عدل عن الطريق تركه الى غيره. مال عنه هذا العدول من تعبير الى تعبير يحتمل اكثر من وجه اعرابي واكثر من معنى. هذا في القرآن كثير. نعم. منهم - 00:00:40  
ذكرت ومنه صغير ذلك مثلا ولا تشركوا به شيئا. ما المقصود بشيء؟ هل المقصود شيئا من الاشياء ثم مما يشرك الناس فيه الاوثان وغيرها. نعم. هل المقصود به هذا تحتمل. هم. نعم. شيء من السياق. او لا تشركوا به شيئا من الشرك لان الشرك ايضا انواع منه ما هو اخفى - 00:01:10

من دبيب النمل. الله اكبر. هناك الشرك الافضل وهناك نعم. فهو ايضا الشرك انواع ودرجات. نعم. اذا ما المقصود شيئا لا تشركوا به شيئا.  
هل المقصود شيئا من الاشياء يعني يكون مفعول به؟ او لا تشركوا به - 00:01:40

شيئا من الشرك فيكون يعني خاصة يعني خالص الاخلاص. نعم. لأنها لا يفقه ما المقصود تحتمل تحتمل. تحتمل. اذا كلمة شيئا هنا تحتمل انه لا تشركوا به شيئا من الاشياء. ولا شيئا من الشرك - 00:02:00

ده امرین. نعم. اذا نهانا نهانا عن ان لا نشرك به شيئا من الاشياء ولا شيئا من الشرك. فالحالة الاولى تكون مفعول به شيئا من الاشياء.  
نعم. وعلى الحالة الثانية راح تكون مفعول مطلق. شيء كلمة شيء - 00:02:20

مفعول مطلق؟ اه طبعا. واين الفعل؟ هو مو هي احيانا المفعول المطلق المصدر ينوب عنه اشياء كثيرة. المفعول المطلق يعني. النائب عن المصدر في اعرابه مفعولا مطلقا مطالب عنه صفاته وتنوب عنه الالة. نعم. وينوب عنه الظمير وينوب عنه المصدر. عامة قصوت خطوتين وضربته ضربتين - 00:02:40

المطلق. ولكن هنا لا تشركوا به شيئا يعد تبسيطه للسادة المشاهدين. هو ليه في اولهم يعني؟ احيانا الاسم العادي المادي المادي نفسه. احيانا يعني حتى لما تقول طعنه سكينا هو عند النحات مفعول مطلق. يعني اصل هذا معناه طعنة بالسكين. لما تقول طعنه سكينين.  
يعني طعنتين ببى سكين. نعم. فاذا - 00:03:08

كيف نعرف سكين المفعول المطلق؟ لأن هذا ينوب عن المصدر. الالة. مم. نابت عنه الالة. نعم. فكذلك هنا ولا تظلمون فتيلا خذ هذا. نعم. ولا تظلمون فتيلا. الفتيل هو الخيط في شق النواة. الفتيل - 00:03:38

ما المقصود ولا تظلمون فتيلا؟ هل المقصود ماديا؟ مم. او شيئا من الظلم وان كان قليلا؟ شيئا من الظلم وان كان قليلا؟ واياضا ويحتمل. خلص اذا اردنا بالشيء المادي راح يكون مفعول به. تمام. واذا اردنا - 00:03:56  
لا تظلمون شيئا من الظلم وان كان قليلا. المطلق. اذا كلمة فتيل تحتمل في اعرابها وجهين المفعول به والمفعول المطلق. سليم. اذا اردنا الاشياء المادية راح يصير مفعول به. اذا اردنا - 00:04:16

المصدر صار مفهوم مطلق. وهنا اراد الامرین اننا ربنا لا يظلمونا. لا قليل من الاشياء ولا شيئاً من الظلم. الله فقالوا ولا تظلمون فتیلا.  
نعم، ومثل ولا هذا تشرکوا به شيئاً. عندما ربنا يريد يحدد - [00:04:36](#)

قال ولا يشرك بعبادة ربه احدا. تحديد عندما يريد يحدد. نعم. ولا يشرك بعبادة ربه احدا. خلاص هذا احد لا عندما يريد يعمم  
بحيث يجمع اكثر من معنى لا يطبع التعبير بشكل اخر - [00:04:56](#)

حيث يتحمل ويتسع لعدة معانٍ. فعندما قال ربنا ولا تشرکوا به شيئاً يعني لا تشرکوا به شيئاً من الاشياء ولا شيئاً من الشرك اذا هو  
نهانا عن عن كل الشرك بانواعه وما يشرك بالاشياء. الله. فيوضح قليلا - [00:05:16](#)

يبکوا كثيراً ما القليل هذا؟ هل المقصود به فليوضحوا ضحكا قليلا؟ او وقتا قليلا يستوي يتحمل وليبکوا وقتا كسيرا او بكاء  
كثيرا. يتحمل لأن هو اراد فليوضحوا ضحكا قليلا وقتا قليلا. وليبکوا بكاء كثيرا وقتا كثيرا - [00:05:36](#)

اذا هو اراد معنى المصدر والظرف في ان واحد. هو لو اراد ان يحدث يقول ضحكا قليلا او قليلا من او ظحكا اه قليلا من الوقت نعم.  
او كثيرا من الوقت او كثيرا من البكاء. لو اراد التحديد - [00:06:06](#)

حدث فجمع معني الظرف المصدرية فليوضحوا ضحكا قليلا وقتا قليلا وليبکوا بكاء كثيرا زمانا كثيرا. نعم. اذا هو الان هذا العراق  
سيختلف عندما اقدر طبعاً عندما نقدر ضحكا قليلا وقتا قليلا راح يصير ظرف سليم - [00:06:22](#)

الآن في اعرابين فيها تحمل المفعولية المطلقة وتحتمل الظرفية. لو قلنا قليلا من الضحك تحدد مفعول مطلق قليلا من الوقت ظرف.  
خلاص ما فيها لكن قليلا هكذا تحمل. فربنا اطلق لأن اراد ان يجمع الوقت الكبير والحدث الكبير. او الحدث القليل - [00:06:51](#)

مم وهذه حكمة من حكم الاطلاق في هذه الآية وما شابهها يعني. طبعاً. مم. مثل للتقييد حكمة وفي الاطلاق بل كانوا لا يفقهون الا  
قليلًا. بل كانوا لا يفقهون الا قليلاً. ما المقصود بالقليل؟ هل هي قليل من الامور؟ قليل من - [00:07:18](#)

المسائل تحمل. او قليلاً من الفقه. يتحمل ايضاً يعني رفقاءهم قليل اصلاً. ايضاً يتحمل. طيب. اذا يتحمل لما قال بل كانوا لا يفقهون  
القلق. قليل من المسائل وقليل من الفقه اصلاً. الله اكبر. مثل التقليل يعني. نعم. زين - [00:07:38](#)

هذا التوسيع في المعنى. طيب دكتور فاضل تفضلت هذا؟ العدول من من تعبير الى تعبير. يتحمل اكثر من وجه في اعرابي واكثر من  
معنى يعني وبدل ان يقول بل كان الا فقها قليلاً خلاص يأتي بالمصدر خلاص. نعم. امراً قليلاً خلاص - [00:07:58](#)

ومثلها وبصددهم عن سبيل الله كثيرة. كثير ايش؟ هالكثير من الخلق. يتحمل كثير من الصد. من الصد يتحمل ايضاً. كثير من الوقت  
يتحمل. اه يتحمل. نعم. وقال كثيراً اذا هم هم صدوا كثيراً من الخلق وفعلوا ذلك كثيراً ووقتها كثيرا - [00:08:18](#)